دون ادعاء ، متحمس لقوميته بتأنّ وروية ، واثق من نفسه فيما يرويه من احاديث مهما تعددت المواضيع .

وبما انني كنت قد تطوعت الى اعطاء ساعة يوميا للتعليم في مدرستي ، فقد تطرق بنا الحديث الى مدارسنا ، وطرق التعليم فيها واوردنا الكثير من الانتقادات عليها وخصوصا ضعف الروح القومية . واذكر انه علّق على ذلك بقول نسبه الى احد علمـاء التربية وفيه يقول :

« ان المدرسة هي عبارة عن معلم ولو في البرية »

وكان الاجتماع صافيا رائقا ، ظهر بعده ان الاعجاب كان متبادلا ، وان الرغبة من كلينا بمعرفة الآخر قد ازدادت توثقا . وتعاهدنا على تبادل المكاتبة ولا ازال اذكر بعضا من كتابه الاول اليّ وفيه يقول :

« يا عزيزتي

اجرؤ ان اقول يا عزيزتي فقد كشف الغطاء بعد طيب اللقاء فاليك اليكِ امد يدي وعليها قلب نبيل فاكتبي ما تشائين فهذي هي السبيل ، عرفتك قبل اليوم فكم ناجيتك في خلواتي ، وكم حدثتك غيبا في ساعاتي ، فهل كنت تشعرين ؟ كنت تمرين في نفسي فأقضي معها فيحديثك غير قليل،وما ألذّ تلك الساعات حينما كانت تجيش عواطفي فأسألها فيما اذا كنت امرّ في خاطرك كما كنت تمرين ؟ » واورد هـذا الآن كمثال على مخاطبة تلك الايام في مثل هـذه الظروف .

ثم اجتمعنا ثانية بعد مدة من الزمن في المنزل ذاته وبوجود

Twitter: @abdullah1904